[95] له، أو إن تولي أمر الخلافة شئ يتمنى، أو يريده كل أحد، أو إن دينكم يطلب ليؤخذ منكم كما قيل في الآية (1)، والاخير هنا أبعد. 3 - ج (2): روي (3) أن أبا قحافة كان بالطائف لما قبض رسول ا صلى ا عليه وآله وبويع لابي بكر، فكتب إلى أبيه (4) كتابا عنوانه: من خليفة رسول ا إلى أبي قحافة، أما بعد، فان الناس قد تراضوا بي، فأنا (5) اليوم خليفة ا، فلو قدمت علينا لكان أحسن بك. فلما (6) قرأ أبو قحافة الكتاب قال للرسول: ما منعهم (7) من علي ؟ قال الرسول (8): هو حدث السن، وقد أكثر القتل في قريش وغيرها، وأبو بكر أسن منه. قال أبو قحافة: إن كان الامر في ذلك بالسن فأنا أحمق من أبي بكر، لقد ظلموا عليا حقه، ولقد بايع (9) له النبي وأمرنا ببيعته. ثم كتب إليه: من أبي قحافة إلى أبي بكر (10) أما بعد، فقد أتاني كتابك، فوجدته كتاب أحمق ينقض بعضه بعضا، مرة تقول: خليفة ا، ومرة تقول: خليفة رسول ا، ومرة (11) تراضى بي الناس، وهو أمر ملتبس، فلا تدخلن

---

(1) سورة ص: 6 [إن هذا الشئ يراد]. (2) الاحتجاج 1 / 87 - 88 [طبعة النجف: 1 / 115] (3) في المصدر: وروي. (4) في المصدر: فكتب ابنه إليه. (5) في المصدر: فإني. (6) في المصدر: فلو قدمت علينا كان أقر لعينك، قال فلما. (7) في المصدر: ما منعكم. (8) لا يوجد في المصدر: الرسول. (9) في الاحتجاج: وقد بايع. (10) في المصدر: إلى ابنه أبي بكر. (11) في المصدر: خليفة رسول ا ومرة تقول خليفة ا ومرة تقول..